

## صباح العرب



حسين صالح

### المبهورون بالقرن الماضي

□ من الخير للإنسان ألا ينهز. الإنهيار فيه شيء ينقص من قيمة المنهز. الذكي من يستطيع أن يخفي انهياره ويبدو متماسكا باردا غير متأثر حتى يقال عنه "شاييف وعاييف"، رأى وسمع الكثير ولم يعد يهزه مشهد أو يشد انتباهه خبر.

أعرف ناسا كثيرين يجيدون تصنع عدم الإنهيار، وهذا جيد وفي ميزان حسناتهم. وهناك طبعا قلة من المنهزين الذين يعضون في الحياة متعجبين ومندهشين من كل الأشياء ويتصرفون مثل القطط والأرانب البرية في الليل. القطط لا ينهزها بكل شيء. وكلما كان هناك ناس ينقلون أثاثهم من سكن إلى آخر تجدون قطة تتفرج مأخوذة بفكرة خروج طاولة الطعام إلى الشارع والفرش على الرصيف بانتظار سيارة النقل. لم أر في حياتي بشرا ينقلون أثاثهم دون أن أرى قطة تتفرج مشدوهة تتابع العملية بتركيز كي لا يفوتها مشهد ثلاجة البيت التي طالما رأتها منتصبة شامخة في المطبخ وهي الآن أفقية ويحملها رجلان في الشارع. شيء عجيب. أما الأرانب البرية في الليل فهي درس وموعظة وتحذير من شدة الإنهيار لأن الاندهاش يقتلها وفق قاعدة ومن الاندهاش ما قتل. عندما ترى نورا قادما والمفروض أن يكون مبتدلا مثل نور سيارة تقف مشدوهة إلى حد أنها تتسمر في مكانها وحينذاك تموت دهسا فهي لا تملك حتى الركض بعيدا عن النور القادم، فالدهشة تملكها حتى أنها تفقد إحساس البقاء والحفاظ على الذات.

لكن الإنهيار الكبير الذي ألم بالإنسانية جمعاء ولم ينج منه سوى قلائل معدودين هو ما حصل عام 2001. ذلك العام كان مطلع قرن جديد كما تعلمون. وهو قرن ابتداء عام بدايته. هذا ليس من نافلة القول فما كل القرون تتبدل في بدايتها. القرن العشرون لم يبدأ حتى عام 1917 سنة الثورة البلشفية التي جاءت بالانقسام الأيديولوجي الذي صار سمة القرن ذلك. قرننا هذا يبدو أنه سائر في اتجاه أن يكون قرن الإرهاب ومكافحته وقد تفضل بن لابن وصنع لنا بداية للقرن تقع في بدايته، أي عام 2001. على أية حال، وقع ما وقع ووجدنا أنفسنا في قرن جديد. لكن الأغلبية تولتهم حالة اندهاش بالإنجاز بحيث ملك القرن الجديد عليهم أمرهم وصاروا يتصرفون وكانهم قد عاشوا قرنين وصار الجميع يشير إلى التسعينات مثلا بالقول "التسعينات من القرن الماضي" وكل عقد من القرن العشرين لم يبلغه صار يشار إليه على أنه من القرن الماضي.

المفروض أن تبلغ ثلاثينات هذا القرن لكي تشير إلى عشرينات القرن العشرين على أنها عشرينات القرن الماضي وليس عشرينات القرن الحالي التي تجاوزناها أيضا. لكن الحاصل الآن ونحن في عام 2017 أننا نقول في ستينات القرن الماضي وكاننا تجاوزنا ستينات القرن الحالي. في هذا شيء من الإنهيار الرخيص. هذا شيء يتسبه قول المصريين "في عهد الملك فاروق الأول" ونحن نعرف أن هناك فاروقا واحدا خلع عن العرش في الخمسينات "من القرن الماضي".

# زوار دبي حائرون بين البرغر بالذهب والمجبوس الإماراتي



برغر بذهب عيار 24 قيراطا في مهرجان دبي للمأكولات

يلتقي محبو الطعام وفنون الطهي لمدة 17 يوما في دبي لتذوق واكتشاف أذ الأطباق وأشهى الوجبات المتنوعة من عدة بلدان من العالم خلال فعاليات "مهرجان دبي للمأكولات"، الذي انطلقت نسخته الرابعة الخميس تحت شعار "تذوق أشهى النكهات".

ويجتمع 30 مطعما فاعرا من جميع أنحاء دبي من خلال فعالية "أسبوع مطاعم دبي" لتقديم قوائم طعام متميزة مؤلفة من ثلاثة أطباق شهية حصرية على مدى 10 أيام كما سيحصل محبو المذاقات المميزة على فرصة حصرية لتناول أشهى وجبات العشاء من إعداد أشهر الطهاة العالميين.

ويسلط المهرجان في نسخته الرابعة الضوء على المأكولات الشعبية المحلية والعالمية أيضا، حيث ينتقل الزوار إلى تذوق أنواع مختلفة من الأطعمة التي تقدمها المطاعم المشاركة، ومعظمها من مأكولات الشارع أو "ستريت فود" من مختلف مناطق العالم، حيث تتجمع عربات الأكل التي أتت من الولايات المتحدة وبريطانيا وسنغافورة وغيرها من بلدان العالم، في مكان واحد لتحضير أشهى الوجبات السريعة لعشاق الطعام. وتكشف فعالية "الجواهر الخفية" لمحبي الطعام عن أفضل المطاعم الشعبية في دبي والتي يجدها الوافدون والسكان، وسيتمكن المشاركون في الفعالية من الإدلاء بأصواتهم لمطعمهم المفضل، والدخول في سحب للفوز بجائزة مميزة.

وتعكس فعاليات المهرجان سنويا مدى التنوع الغني في المأكولات والأطباق الشهية من المطاعم الأوروبية والهندية والباكستانية إلى المخابز الإيرانية والمطاعم اللبنانية التي تقدم الشاورما اللذيذة وغيرها من الأطباق والخيارات، فيما تقدم أشهر الأكلات التقليدية في الإمارات مثل "اللقيمات" و"المجبوس" في المطاعم الشعبية الإماراتية.

وتعود فعالية "كانتين الشاطي" للمهرجان بأحدث التقنيات والوصفات في مجال الغذاء متيحة للعائلات فرصة اكتشاف المأكولات المميزة للعديد من البلدان بتكلفة مناسبة، مع تخصيص ألعاب للأطفال، وتنظيم أنشطة رياضية على الشاطي، مع فقرات ترفيهية. ويمكن الاستمتاع بأجواء حفلات الشواء بفضل فعالية "الشواء الكبير" التي تتخللها ورش تحضير الطعام المخصصة لل كبار والصغار تحت إشراف الطهاة.

□ دبي - تزين شطيرة برغر مكونة من أربع شرائح من اللحم مغطاة بطبقة من الذهب عيار 24 قيراطا، لتنتشر شهية زوار مهرجان دبي للمأكولات الذي شرع في تقديم مجموعة من الفعاليات الترفيهية والعروض الترويجية للطعام منذ الخميس الماضي، وذلك بحضور عدد من أشهر الطهاة في العالم.

وقدمت شطيرة برغر الذهب الفخمة شركة "ذا روداري" من المملكة المتحدة.

وقال بيتر ماي الطاهي في "ذا روداري" إن "دبي مدينة عظيمة. الحياة فيها تعج بالكثير من الناس من كافة أنحاء العالم. وكنوع من التكريم قمنا بإعداد برغر خاص. وهو نوع من التجارب الفخمة والفاخرة والجميلة في الطهي". وأضاف "تتكون شطيرة برغر الذهب من 4 طبقات من لحم البقر (نوع واجبو)، بالإضافة إلى طبقة تلوها من الذهب عيار 24 قيراطا. وهناك القليل من كبد الأوز. نحن نريد أن نضمن أننا نستخدم النكهات الطازجة".

وبياع البرغر بسعر باهظ وهو 230 درهما إماراتيا أي ما يعادل 62 دولارا أميركيا.

ويضم المهرجان الذي تستمر فعالياته حتى 11 مارس المقبل عربات متنقلة للطعام تجمع أصنافا مختلفة من المأكولات والأطباق من مختلف أنحاء العالم.

ويقدم المهرجان العديد من الأنشطة والعروض الترويجية بمشاركة أبرز مشاهير الطهاة، وبدأ يشهد حضورا جماهيريا واسعاً من المقيمين والسياح على حد سواء منذ نهاية الأسبوع الماضي.

ومن الفعاليات التي يتضمنها المهرجان "كانتين الشاطي"، و"أسبوع دبي للمطاعم"، و"الجواهر الخفية"، و"الشواء الكبير"، بالإضافة إلى حملة "تذوق واربح" الترويجية. وانطلق كرنفال العائلة "دارنيغال" يوم الجمعة في "فستيفال باي" بدبي، وتميز بعروض طهي مباشرة قدمها أشهر الطهاة العرب، منهم الشيف محمد أوفه لي، ودعد ابوجابر ودارين الخطيب، فيما قدم كل من الشيف كريم حيدر ولبليل فتح الله عروضاً مباشرة للطبخ يوم السبت.

## معزة تستقبل الجمهور في عرض فيلم مصري

□ القاهرة - شاركت "معزة"، في استقبال جمهور فيلم مصري، ساهمت في بطولته، خلال العرض الخاص له، مساء الأحد. وحرص فريق عمل فيلم "علي معزة وإبراهيم"، على إحضار المعزة التي شاركت في الفيلم، بإحدى دور السينما في القاهرة، وظهرت وسط المدعوين للعرض، الذين التقطوا الصور معها وسط حالة من الدهشة. ويروي الفيلم قصة حب عجيبة يعيشها الشاب علي في إحدى المناطق الشعبية المهمشة، حيث ينطلق في رحلة إلى أنحاء مصر بتوصية من معالج روحاني، بصحبة إبراهيم الذي يصل إلى حافة الجنون بسبب أصوات غريبة لا يسمعاها غيره، ليكتشف الإثنان، وأهل المنطقة كلها، المغزى الحقيقي لكل ما مر بهما من أحداث غريبة. وتلعب المعزة "ندا" دور صديقة البطل والمحرك الرئيسي لحياته، ويصر بطل الفيلم على نداؤها باسم ندا، ومعاملتها بطريقة تحمل أقصى درجات الاحترام، والعمل من بطولة علي صبحي، وأحمد مجدي، وناهد السباعي، وإخراج شريف البنداري. وحصل بطل العمل الممثل علي صبحي على جائزة أفضل ممثل في الدورة الأخيرة لمهرجان دبي السينمائي.

وأعاد الفيلم موضة الاستعانة بالحيوانات في الأفلام المصرية وأشهرها فيلم "الدموع السوداء" عام 1962، ولعب الكلب "روى" دور البطولة وأصبح أحد أشهر الكلاب في تاريخ السينما المصرية. وفي 1957 لعب النسناس دوراً هاماً في فيلم "إسماعيل يس في جنينة الحيوانات"، حيث ظهر في شخصية صديق إسماعيل يس، وشكل معه دويتو كوميدياً في الجزء الأول من أحداث الفيلم. أما فيلم "لصوص لكن ظرفاء" (1968) فيكشف محاولات السرقة التي يقوم بها كل من الممثلين أحمد مظهر وعادل إمام، وطوال الفيلم يتعالى صراخ "حرامية حرامية". وفي فيلم "صديقي الوفي" (1984) يلعب الكلب الدور الرئيسي، فعندما تنمو صداقة بين طفل يتيم وكلب ضال، يقوم الكلب في النهاية بإنقاذه من العصابة، ويشارك في بطولته سعيد صالح وفاروق الفيشاوي ولبليلة. وفي فيلم "أربعة في مهمة رسمية" (عام 1987) يقوم أنور عبدالمولى (الفنان الراحل أحمد زكي) بمهمة رسمية للمصلحة الحكومية التي يعمل بها، يشاركه فيها قرد وحمار ومعزة، ويتعرض للعديد من المفارقات الكوميدية التي لا يجد منها مقراً.

## العرب يسجلون حضورهم في الأوسكار بالأزياء

□ لوس أنجلوس - تالقت نجمات الصف الأول في هوليوود على البساط الأحمر في حفل تسليم جوائز الأوسكار، الأحد، بمجموعة من الأثواب ذات اللون الفضي والذهبي مع قدر لا يستهان به من اللماس والترنر والتزيين والاشترطة

□ لوس أنجلوس - تالقت نجمات الصف الأول في هوليوود على البساط الأحمر في حفل تسليم جوائز الأوسكار، الأحد، بمجموعة من الأثواب ذات اللون الفضي والذهبي مع قدر لا يستهان به من اللماس والترنر والتزيين والاشترطة



وتالقت عارضة الأزياء كريسي تايجن زوجة المغني الشهير جون ليغند بفستان لامع باللون العاجي من مجموعة المصمم اللبناني زهير مراد، فيما اختارت المذيعة جوليانا رانسبيك فستانا بكتف واحد بلون أزرق للمصمم اللبناني جورج شقرا.

وارتدت إيما ستون المتوجة بجائزة أوسكار أفضل ممثلة عن فيلم "لا لا لاند"، ثوبا مستوحى من أزياء عشرينات القرن الماضي باللون الذهبي من تصميم جيفنشي، في حين تالقت أوكتافيا سبنسر التي رشحت لجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم "هيدن فيجرز" في ثوب فضي مزين بالريش.

وفيما يشبه تمثال جائزة الأوسكار الحقيقي، ارتدت جسيكا بيل ثوبا يتألأ باللونين النحاسي والذهبي من تصميم كوفمان فرانكو وعقد ضخم مستوحى من الحلبي الأفريقية من تصميم تيفاني.

ويتفق خبراء الأزياء على أن مستوى الأناقة كان مرتفعا في الحفل في إشارات إلى مدونة "أولد هوليوود غلامور" التي تم تحديثها الأحد.

وقالت إريك ويلسون رئيس تحرير "إين ستايل" لأخبار الموضة "هذا عام رائع للأزياء على البساط الأحمر".

وارتدت تاراجي بي. هينسون بطلة "هيدن فيجرز" عقدا من اللماس مع ثوب من المخمل الأزرق الداكن من تصميم البرتا فيريتي بفتحة جريئة حتى أعلى الفخذ.

وقالت فلورانس كين محررة غلامور فاشيون "المخمل في صعود. سنرى هذا الاتجاه مستمرا في 2017".

